تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٦٥

٨ صفحات | الخميس ٢٢ ذي القعدة ١٤٤٥هـ ٣٠ أيـــار ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

الرئيس الأســد يزور طهران ويقدم التعازي للسيد الخامنئي والرئيــس المكلــف مخبــر باستشهاد رئيسي وعبد اللهيان

التفاصيل على موقع تشرين

جرائم بالجملة ضد الإنسانية والعدالــة.. أميركا تُسعّر ومحاولات صينية لإخماد نار المنطقة ومفاجآت الشمال تُسقط مزاعم «التفوق» العسكري للكيان

2

١٠٠ حاضنة في دمشق تغطي ٤٢ ألف طفل قد يحتاجونها!

5

يقف أهالي الأطفال حديثي الولادة والذين بحاجة إلى حواضن حائرين أمام أمرين كلاهما مر في ظل النقص الكبير بعدد حواضن الأطفال، فإما انتظار دور كبير في المشافي العامة للحصول على حاضنة لطفلهم أو اللجوء إلى المشافي الخاصة التي يصل فيها سعر اليوم في الحاضنة إلى مليوني ليرة، وقد يصل إلى ٦ ملايين في حال احتاج الطفل إلى عناية مركزة ما قد يتسبب بأضرار كبيرة على صحة الأطفال الخدج، قد تؤدي إلى الوفاة.

استمرار التباطؤ في حركة البناء.. ومتخصصون يحذّرون من الاتجاه إلى الركود

4

دفعات أكبر «على الطريق».. ٢٥ جراراً زراعياً جاهزاً للتوزيــع في الاتحاد العام للفلاحين

3

مع الاهتمام الكبير بالشهادات في بلدنا.. هل يكفي التحصيل العلمي لتــأمين فرصة عمــل مناسبة؟

7

٩٠٠٠ طن شعير استلمتها «الأعلاف».. الصوامع حل مقترح لمشكلة أكياس الخيش

3

طلبــات الاســتعلام الائتمانــي زادت ٩٥٪ مــع تزايــد الإقبــال علــى القروض .. !

4

أشجار الغار والزعرور والبطم مهددة بالانقراض.. فهل يعيدها مركز بحوث الغاب كموروث لغاباتنا الحراجية؟

3

الافتتاحية

صراعُ تقاريرَ ووقائع

■ ناظم عيد

ليسَ من اليسيرِ استدراكُ ما تخرّب في عقدٍ ونيفٍ من السنين، ببضعةِ أشهر أو بقرارٍ أو بدعاءٍ استثنائي، خصوصاً إن كان الأمر متعلقاً ببُنى دولة ذاتِ امتداداتٍ عموديةٍ وأفقية، لأن شرط الزمن لايسامح كثيراً ويفرض نفسه بقسوة أحياناً.. بل غالباً.

الآن يبدو المشهدُ السوريُّ عموماً تحتَ أعينِ الرصدِ القريبةِ والبعيدة، لاسيما لجهة إجراءاتِ إعادةِ البناءِ الشامل.. من خارطة العلاقات الجديدة.. إلى البنى الماديةِ في الداخلِ.. مروراً بتفاصيلَ مكثفةٍ تتسابق بحساسيتها كأولويات.

وتبدو وجهاتُ النظرِ بمجملها تقريباً غير حيادية ولا مجردة، بل متنازعة وفق مرجعياتها وأجندات أصحابها، وكان بعضها لافتاً بإصراره على مفردات الشدِّ السلبيِّ الكئيب ذاتها التي راجت إبان ذروة تعقيد "الحدث السوري؟، و لعل أولّ مايقفزُ إلى ذهنِ من يتابع في هذا السياق، مؤسسات دولية كبرى كالبنك الدولي وصندوق النقد، وهما مؤسستان باتتا متورطتين علناً بتدبيج التقارير الاقتصادية بنبرة سياسية واضحة.

هي تقارير "الوقت المستقطع؟ إن صحت التسمية، أي في المساحات الفاصلة بين الأزمة بكل أبعادها.. وإنضاج الحلول التي تتطلب وقتاً، لأن ماتخرب استغرق زمناً وإصلاحه يتطلب زمناً موازياً، بطبيعة الأشياء ومسلماتها، مع استثناءات قد تجري في سياق إلحاح حرق المراحل، قد تنجحُ أحياناً لا دوماً.

في مثل هذه المناخات تتزايد حساسية الموقف بشكل كبير، فبين التقارير المفبركة المصنعة خصيصاً لسورية، والمستجدات المبشرة بآفاق جديدة، يمسي التقاطُ الحقائق مسألةً ليست بالسهلة، خصوصاً أننا تحت وطأة ظروفٍ معيشيةٍ قاسية، من عادتها أن تشوشَ أفق التفاؤل وتشتت اليقين بالقادمات من الأيام.. وهذه طقوسُ ربع الساعة الأخيرة وفق التوصيف المجازي – لكن البليغ – لسيرورة الأزمات، وهي الحيز الزمني الذي تتحدث تجاربُ التاريخ عن محترفي اللعب عليه كورقةٍ أخيرة وفعّالة في الواقع.

عموماً ثمةَ مؤشراتُ أملٍ تتزايد تباعاً على كل قارئ رصين للمشهد السوري أن يجيد التقاطها، ومؤشرات أكثر عمقاً يمكن التنبؤ بها.

نتحدث هنا عن وقائع ظهر بعضها وسيظهر الباقي تباعاً، لن تكفي تقاريرُ المنظماتِ الدولية لحجبها مهما استطالت وتزاحمت.

جرائم بالجملة ضد الإنسانية والعدالة.. أميركا تُسعّر ومحاولات صينية لإخماد نار المنطقة ومفاجآت الشمال تُسقط مزاعـم «التفـوق» العسـكري للكيان

■ تشرين- هبا علي أحمد:

يعمد كيان الاحتلال الإسرائيلي ومعه الولايات المتحدة الأميركية إلى تعطيل كل المسارات التي تفضي إلى وضع حد للعدوان الصهيوني على غزة، وعند كل دعوة ونداء للحل ووقف جرائمه الهمجية بحق قطاع غزة المحاصر، يصعد في إجرامه داخليا، بتكثيف استهداف المدنيين ولنا في رفح مثالا، إذ تتوسع العملية الإسرائيلية في المدينة رغم كل التحذيرات الدولية.. وخارجيا باستهداف المؤسسات الدولية لمجرد أنها نددت بالعدوان على غزة، في المقابل تفعل مسارات موازية تعمل على إيجاد صيغ توافقية، منها ما يصب في خدمة العدوان وإنقاذه مثل الحراك الأوروبي- الأميركي من حيث تسوية الأوضاع مع دول إقليمية خشية من انفجار الأمور، تماما كما حصل بعد حادثة الحدود بين فلسطين المحتلة ومصر واستشهاد جنديين مصريين بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي..

ومنها أي – المسارات– ما يدعو إلى السلام، قولاً وفعلاً، ويعمل على تحقيقه كالصين وروسيا وغيرهما.. على أنّ الميدان المقاوم بجبهاته المتّسعة ومعادلاته المتراكمة محط أنظار العدو ولاسيما جبهة الشمال ومسيّراتها الانقضاضية.

المسيّرات الانقضاضية والتساؤلات

تنشغل وسائل إعلام العدو بمسيّرات المقاومة اللبنانية ـ حزب الله– النوعية والمتقدمة والتي تمكنت المقاومة من خلالها من تحقيق عنصر المفاجأة في ظل النجاح بإسقاط مسيّرات الاحتلال، الأمر الذي فتح الباب واسعاً أمام تساؤلات عما يمكن أن تكون عليه الحال عند اندلاع معركة كبرى بين الطرفين؟.. إذ قالت وسائل إعلام العدو: طوال الحرب نجح حزب الله في مفاجأة «إسرائيل» والكشف عن استخدام سلاح متقدم، مضيفة: حزب الله يخطط لخطوات مفاجئة على مستويين: الأول استخدام سلاح لم يُستخدم من قبل في هذه المعركة بما في ذلك صواريخ دقيقة بعيدة المدى، والمستوى الثاني يتمثل في إطلاق حزب الله صواريخ «أرض ـ جو» باتجاه طائرات سلاح الجو.

وكشفت صحيفة «هآرتس» نقلاً عن مصدر عسكري إسرائيلي رسمي أنّه وبشكل يومي يقوم حزب الله بإطلاق المسيّرات من جنوب لبنان إلى «إسرائيل» في الشمال، بما في ذلك مسيّرات استطلاعيّة ومخابراتيّة، ومسيّرات انتحاريّة، وأخرى هجوميّة، إضافة إلى ذلك، أوضح المصدر أن حزب الله يستخدم الصواريخ الدقيقة ضد الدبابات والمقذوفات الأخرى، التي تنجح كلها في اجتياز منظومات الدفاع الإسرائيلية وإصابة الأهداف بدقّة، مشيرة إلى الأهداف الإسرائيلية التي طالتها مسيّرات المقاومة اللبنانية وحقّقت أهدافها بدقّة – ولاسيما بالون (طال شماييم) الذي يُعد إسرائيلياً بمنزلة منشأة استراتيجية – هذا الأمر يؤكّد أنّ الاستجابة العملياتية الحالية من الجيش الإسرائيلي، التي تشمل استخدام أنظمة الدفاع الجوي التقليدية، والحرب الإلكترونية واعتراض الطائرات المقاتلة، غير كافية مطلقاً.

ووفقاً لتقرير الصحيفة فإنّ اعتراض المسيّرات اللبنانيّة بات مستحيلاً، لأنّها تطير على ارتفاع منخفض جداً، وتتمكّن بذلك من اجتياز منظومة الرادارات، وعندما تكتشفها الرادارات تكون المسيّرات قد ضربت الهدف المُحدّد مسبقاً ودمرته.

وأمام العجز الإسرائيلي عن التصدي لمسيّرات حزب الله، لفتت «هآرتس» إلى أنّ الولايات المُتحدة الأميركية باشرت بنصب صواريخ من طراز «فولكان فيليكس» مُتحرك، في الميناء

> الصيـن تدعـو إلى وقـف العدوان الإسرائيلي على غزة وإلى مؤتمر سلام دولي واسع النطاق

المؤقّت الذي أقامته في غزّة، وذلك بهدف «الدفاع عن أهدافها» من التهديدات القادمة من الجو، أو القذائف والمقذوفات، إضافة إلى المُسيّرات، لافتةً إلى أنّ «إسرائيل» كانت تستخدم هذا النوع من المنظومة الدفاعيّة قبل أنْ تتنازل عنها لمصلحة «القبّة الحديدية».

وأشارت المصادر العسكريّة في «تل أبيب» إلى أنّ جيش الاحتلال قام بفحص إمكانية ضمّ هذا النوع من الدفاعات الأميركية الجديدة كعامل مساعد لمنظومة «القبّة الحديدية»، لكن في نهاية المطاف تمّ التنازل عنها.

مؤتمر سلام واسع النطاق

وفيما كانت واشنطن «صوت الحرب» ترسل قنابلها لقتل الآمنين، وتكتب المرشحة الجمهورية السابقة للرئاسة الأميركية نيكي هايلي عبارات القتل على القذائف والصواريخ الإسرائيلية، دعا الرئيس الصيني شي جينغ بينغ – أحد أصوات السلام– إلى وجوب وقف العدوان الإسرائيلي، وإنهاء معاناة المدنيين في قطاع غزّة، مؤكداً أنّ بلاده ستقدّم مساعدات إنسانية إضافية عاجلة بقيمة ٣ ملايين دولار لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» للدعم الإنساني في قطاع غزّة، وستقدّم ٥٠٠ مليون يوان إضافية للمساعدة في تخفيف وطأة الأزمة الإنسانية في القطاع ودعم إعادة الإعمار بعد إنهاء الحرب، مصرحاً بأنّ بلاده تدعم إقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧، معلناً في الوقت ذاته عن دعم حصول فلسطين على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة.

وحذّر شي من أنّ العدالة في الشرق الأوسط لا يمكن أن تغيب للأبد، داعياً إلى عقد مؤتمر سلام واسع النطاق وأكثر موثوقية وفاعلية لحل «النزاع الإسرائيلي ـ الفلسطيني».

في السياق، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف: إنّ المسؤولين الأميركيين يواصلون الحديث عن التزام بلادهم بالحل العادل للقضية الفلسطينية، بينما في الواقع من الناحية العملية يصبّون الزيت بسخاء على النار في صراع الشرق الأوسط، مشيراً إلى أنّ واشنطن عرقلت على مدار ٦ أشهر اعتماد قرار لوقف إطلاق النار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ما أعطى الضوء الأخضر لتدمير قطاع غزة، كذلك بيّن الوزير الروسي أنّ إعلان واشنطن تعليق توريد الذخيرة إلى «إسرائيل» طال نوعاً واحداً من الذخيرة – قنابل الطائرات – وفقط من دفعة واحدة من المساعدات قصيرة الأجل.

جرائم ضد العدالة

إذا كانت المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة ترقى إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، فإنّ جرائم الاحتلال بحق المؤسسات الدولية ترقى إلى مستوى جرائم ضد العدالة، إذ قال خبراء قانونيون: إنّ الجهود التي بذلتها أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية لتقويض المحكمة الجنائية الدولية والتأثير فيها يمكن أن ترقى إلى مستوى جرائم ضد العدالة ومستوى الجرائم الجنائية، وينبغي التحقيق فيها من المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، وفق تقرير نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، رداً على الكشف عن عمليات المراقبة والتجسس الإسرائيلية ضد المحكمة الجنائية الدولية.

وتم نشر الكشف عن الحملة الإسرائيلية المستمرة منذ ٩ سنوات ضد المحكمة الثلاثاء، كجزءٍ من تحقيق مشترك أجرته «الغارديان» والمجلة «الإسرائيلية – الفلسطينية +٩٧٢» ومجلة «لوكال كول» الإسرائيلية، ويوضح التحقيق بالتفصيل كيف تم نشر وكالات الاستخبارات في البلاد للمراقبة والاختراق والضغط على كبار موظفي المحكمة الجنائية الدولية وتشويه سمعتهم وتهديدهم.

وقال توبي كادمان، وهو محام بريطاني متخصص في القانون الجنائي الدولي والقانون الإنساني الدولي: إنّ النتائج التي توصلت إليها الصحيفة البريطانية مقلقة للغاية، وتتضمن مزاعم تشكل محاولة لحرف مسار العدالة من خلال استخدام التهديدات للمدعية العامة السابقة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، مضيفاً: من الواضح تماماً أنّ هذه أمور تقع ضمن اختصاص المحكمة الجنائية الدولية، ولاسيما بموجب المادة ٧٠ من النظام الأساسي وعلى أي شخص حاول عرقلة التحقيقات المستقلة للمدعية العامة أن يواجه العواقب.

في الميدان

دكّت المقاومة الفلسطينية بوابلٍ من قذائف الهاون تجمعاً لجنود وآليات العدو الإسرائيلي في مخيم يبنا جنوب مدينة رفح جنوب القطاع، واستهدفت بقذيفة مضادة للأفراد ٣ جنود صهاينة بالمدينة وأوقعتهم بين قتيلٍ ومصاب، في حين تصدى مقاومون فلسطينيون لمحاولات قوات الاحتلال اقتحام مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أنّ قوات الاحتلال صدمت سيارة إسعاف في بلدة تياسير أثناء محاولة إسعاف أحد المصابين، وأن طواقمها في نابلس نقلوا عدداً من الإصابات إثر اعتداء الاحتلال على أهالي المدينة بالضرب خلال اقتحام بلدة عورتا، في غضون ذلك يواصل جيش الاحتلال اعتداءاته على المدنيين، حيث أحرقت قواته سوق خضار رام الله والبيرة خلال اقتحامها المدينة فجر اليوم، ما أدى إلى حدوث دمار هائل.

دفعــات أكبــر «علــى الطريــق»..

٢٥ جراراً زراعياً جاهزاً للتوزيع في الاتحاد العام للفلاحين

■ دمشق- لمى سليمان

كشف رئيس مكتب الهندسة الريفية في الاتحاد العام للفلاحين خالد الضاهر عن وصول ٢٥ جرارا زراعيا مستوردا من إيران، ليتم توزيعها على الفلاحين المكتتبين عليها، بحسب اتفاق مسبق بعد زيارة وفد من الاتحاد العام للفلاحين إلى المعامل الإيرانية.

وأكد الضاهر أن العدد الحالي يعتبر كدفعة أولى من الجرارات المتفق عليها وبانتظار دفعة ثانية أكبر عدداً الأسبوع المقبل، على أن تتواصل الدفعات تباعاً بالتنسيق مع الشركة الموردة حتى يتم توزيع الجرارات على كافة المكتتبين بحسب الدور.

وقد بلغ عدد المكتتبين -بحسب تصريح الضاهر- ما يقارب ٨٠٠ مكتتب على مستوى القطر، ليتوقف الاكتتاب حالياً حتى يتم تأمين كل الجرارات المكتتب عليها، وليتم تجديد الاكتتاب من بعدها.

وأما بالنسبة للجرارات الزراعية، فهي باستطاعة ٧٥حصاناً وذات دفع ثنائي ومناسبة لأغلب أنواع الأراضي الزراعية و بسعر ٢٣٥ مليون ليرة على أن يتم دفع ٣٠ أو ٥٠٪ دفعة أولى عن طريق المصرف الزراعي وبتقسيط لمدة ١٠سنوات.

وأوضح الضاهر أنه بعد الحصول على موافقة اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء، تم تخفيض الفائدة من ١٦٪ إلى ٧٪ من صندوق دعم الفائدة لمصلحة الفلاحين، بحيث إن كل جرار سيباع عن طريق الاتحاد تكون الفائدة بنسبة ٧٪ فقط.

وبالنسبة للصعوبات التي تقف عائقاً في وجه وصول الدفعات المتتالية من الجرارات، بيّن الضاهر أنه لا صعوبات حالية، كون المنظمات الفلاحية معفية من الضرائب والرسوم بالنسبة لموضوع الشحن. موضحاً أن الهدف الأساسي من الاتفاق هو العمل على مساعدة الفلاحين في الحصول على جرارات زراعية مكفولة وبسعر مناسب وبفارق كبير عن أسعار السوق، بغرض دفع العجلة الزراعية والحصول على نتائج زراعية أفضل.

أشجار الغار والزعرور والبطم مهددة بالانقراض.. فهل يعيدها مركز بحوث الغاب كموروث لغاباتنا الحراجية؟

■ حماة - محمد فرحة:

كما بدأنا نفتقد ؟كرج؟ الحجل في غاباتنا وغيره من الطيور كالقطا والفرّي، ها نحن قد بدأنا نلاحظ بشكل لافت وكبير انقراض أشجار كانت يوماً ما ، يشكل حضورها نسبة كبيرة في غاباتنا، منها الغار والبطم والزعرور والإجاص البري وغيرها الكثير.

لكن أن يكون النشاط البشري وراء ذلك، فهذا أمر معروف وله أسبابه ومبرراته أحياناً، وهي التدفئة.

أما أن يكون المعنيون عن حماية الغابات سبباً في انقراض هذه الأصناف، فهنا المشكلة، فهل كان من الضروري السماح بتصدير عشرات الآلاف من أوراق الغار، الأمر الذي أدى إلى انحساره بشكل فظيع، لدرجة تم إقصاؤه من على وجه الأرض؟. أما بقية التفاصيل، فتحدثنا عنها الدكتورة المهندسة دلال الإبراهيم الباحثة في شؤون الغابات والحفاظ عليها من خلال البنك الوراثي الموجود في مركز طاحونة الحلاوة وسط سهل الغاب، إذ تؤكد لـ?تشرين?: لقد قمنا بإعداد دراسة حول أشجار الغار بهدف الوصول إلى التراكيب الكيميائية والإنتاجية للغار النبيل وفقاً لتقسيمها، المتواجد على السفح الشرقي للجبال الساحلية المطلة على سهل الغاب.

وتضيف: إنّ الدراسة أعطتنا العديد من النتائج والنسب المئوية للمكونات الكيميائية الأساسية لثمار الغار، وتحديداً لموقع منطقة سهل الغاب، والتي تمثلت بالمادة الجافة وبلغت ٨٨٪ والرطبة ١٢ ٪ في حين بلغت نسبة الزيت حوالي ٢٦٪ وهي نسبة لافتة للنظر، أما القيمة السوقية فقد بلغت ٦٤٨ ٪، كاشفة أن أشجار الغار من النباتات الفصلية الغارية، وأن تركيب الزيوت يتغير بشكل كبير تبعاً للموقع الذي ينمو فيه الشجر أو النبات، وهو الذي يستخدم في صناعة صابون الغار ذي السمعة العالية والكبيرة.

وفي معرض إجابتها عن سؤال: ما الغاية من الدراسة ونحن نشهد انقراض هذه الشجرة من جراء احتطابها الجائر بسبب فتح باب تصدير أوراقها من جهة، والحرائق من جهة ثانية؟ أوضحت الإبراهيم: من واجبنا الحفاظ على كل مكونات غاباتنا الإيكولوجية، وخاصة بعد سلسلة الحرائق التي اجتاحت وطالت الغابات في السنوات الخمس الأخيرة ، ومن هذا المنطلق نقوم بإحضار النباتات المهددة ونكاثرها هنا في المركز المختص بالحفاظ عليها.

بالمختصر المفيد: لم تكن شجرة الغار هي الوحيدة المهددة بالانقراض والتدهور، وإنما العديد من الأصناف البرية كالزعرور والإجاص والبطم أيضاً، وهي من الأشجار العطرية تقريباً ومن فصيلة أشجار الفستق بل يمكن تطعيمها بالفستق الحلبي.

لكن فتح باب تصدير أوراق الغار العام الماضي دفع الناس إلى قطع الشجرة وإحضارها إلى البيت ومن ثم قطف أوراقها والتدفئة على أحطابها المتبقية، فشكلت هذه الخطوة تهديداً خطراً لأشجار الغار.

وما يقال عن هذه الأشجار ينسحب تماماً على القصور الواضح والكبير فيما يتعلق بحماية الطيور ومنع الصيد، فرغم صدور قانون منع الصيد، إلّا أنه حتى الآن لم تنفذ تعليماته التنظيمية، وما زالت ملاحقة الطيور واقتناصها على قدم وساق، و?على عينك يا تاجر?.

٩٠٠٠ طن شعير استلمتها «الأعلاف»..

شباط: طلبنا تخصيصنا بصوامع للتغلب على مشكلة أكياس الخيش

■ دمشق- لمى سليمان

بلغت كميات الشعير المسوقة إلى مخازن المؤسسة العامة للأعلاف ٩٠٠٠ طن حتى اللحظة، وذلك بحسب تصريح مدير عام المؤسسة عبد الكريم شباط لـ?تشرين?.

وتباينت نسب التسويق بحسب المناطق، أذ إن أعلاها في حلب بكمية ٣٩٤١ طناً، وأدناها في دمشق بكمية ١٠ أطنان، في حين بلغت الكمية ١٢٣٧ طناً في درعا و٢٤٥١ طناً في حماة و١٤٧٧ طناً في إدلب و٥٣ طناً في حمص.

في حين تبلغ الحاجة المحلية من الشعير ما يقارب مليون أو ١,١ مليون طن، ويتم سد الحاجة بالبدائل المتوفرة مثل كسبة الصويا والذرة وحتى المراعي التي تعمل على تخفيف هذه النسبة للنصف. وبيّن شباط أن هناك ٢٦ مركزاً لاستلام الشعير في جميع المحافظات.

وأما عن مطالبة بعض الفلاحين باستبدال أكياس الخيش المستعملة في نقل الشعير بأكياس النايلون لعدم توفر الأولى وصعوبة نقلها بين المحافظات، أوضح شباط أن أكياس الخيش ليست بعائق أمام التسليم، وأن تجربة أكياس النايلون التي طبقت العام الماضي أتت بنتائج سلبية لعدم قدرتها على تحمل التخزين لفترة طويلة.

وأضاف شباط بأن هناك اقتراحاً من مؤسسة الأعلاف بتسليمها فراغات تخزينية (صوامع) من المؤسسة العامة للحبوب والمتوزعة في كافة المحافظات لحل مشكلة أكياس الخيش إن ظهرت.

وأما بالنسبة لسعر الشعير الذي حددته اللجنة الاقتصادية بقيمة ٣٠٠٠ ليرة للكيلو، أكد شباط أن السعر محفز و مرضٍ للفلاحين، كما أنه يغطي تكاليف العمليات الزراعية، والدليل أن نسب تسويق الشعير إلى المؤسسة في ارتفاع لحظي.

تحريكها رهــن بالمغتربين وغلّة الحصاد.. استمرار التباطؤ في حركة البناء.. ومتخصصون يحذّرون من الاتجاه إلى الركود

■ درعا - عمار الصبح

يتواصل التراجع في حركة البناء بمحافظة درعا على نحو لافت، ما أثار المخاوف من أن يؤدي هذا التراجع إلى ما يشبه الركود في قطاع يصفه كثيرون بـ«دينمو» الاقتصاد، لارتباطه بعشرات المهن وتشغيله للآلاف من فرص العمل المحققة.

وبالرغم من عدم وجود أرقام إحصائية متخصصة بقطاع البناء في المحافظة، إلّا أن المؤشرات تدل حتى الآن، على أن عجلة القطاع لا تزال بطيئة، في وقت كان فيه الكثيرون يتطلعون إلى عودة النشاط إلى القطاع بعد انتهاء فترة الشتاء، إلّا أن الأسعار المرتفعة لمواد البناء، حسبما يرى متابعون للشأن العقاري، حالت دون ذلك.

ووفق ما أكده أحمد شحادة أحد متعهدي البناء، فقد ألقت الأسعار المرتفعة لمواد البناء بظلالها على حركة البناء والتشييد، إذ وصل سعر طن الحديد إلى ١٠ ملايين ليرة وطن الإسمنت إلى ٢.٥ مليون، فيما يبلغ متر الرمل والبحص ٢٠٠ ألف، وهي أرقام يصفها المتعهد بـ«القياسية» ولا قدرة للأغلبية على مجاراتها، فأبسط عملية بناء، على حد رأيه، حتى ولو كانت من باب الترميم تصل تكاليفها اليوم إلى عشرات الملايين، وهو ما يدفع السوق باتجاه الركود الذي يحتاج تحريكه إلى ضخ سيولة مالية عالية.

ولفت المتعهد إلى أنّ حركة البناء في المحافظة عادة ما تبدأ بعد انقضاء فترة الشتاء وتبلغ ذروتها مع أشهر الصيف، وهو ما لم يحدث حتى الآن على الأقل، معرباً عن اعتقاده بتراجع عدد رخص البناء هذا العام مقارنة مع ما كانت عليه في أعوام سابقة، مع ما قد يتركه ذلك من تأثير على عشرات المهن المرتبطة بالقطاع ارتباطاً مباشراً.

بدوره، كشف المتخصص في الشأن العقاري أيمن السعد، عن أن أغلب مشاريع السكن في المحافظة يمكن وضعها في خانة المشاريع السكنية الصغيرة كبناء منازل خاصة للسكن، في حين تغيب المشاريع الكبيرة كالضواحي السكنية مثلاً عن المشهد العقاري في المحافظة، باستثناء مشاريع السكن التي جرى تشييدها في سنوات سابقة ولا يزال بعضها في طور التجهيز.

وأشار الخبير العقاري إلى أنّ المتتبع لحركة البناء في المحافظة يستدل على أن أغلبيتها تعود لمغتربين خارج القطر، وهؤلاء هم المحرك الرئيس للقطاع، وجزء بسيط يعود إلى فئة المقتدرين مادياً، فيما تتحرك البقية الباقية ضمن هامش محدود، وهؤلاء باتوا يحسبون ألف حساب لأي عملية بناء أو ترميم مهما كانت بسيطة، وحتى لو احتاجت لكيس واحد من الإسمنت.

وأعرب عن أمله في أن يبدأ دولاب البناء بالدوران بالتزامن مع عودة المغتربين خلال أشهر الصيف، وأيضاً بالتزامن مع مواسم الحصاد وقبض الفلاحين لأثمان محاصيلهم، والذي عادة ما يُضخ قسم كبير منها في قطاع البناء والتشييد، وهذه تعد أحد المحركات الرئيسة للسوق في المحافظة.

واختتم السعد حديثه بالإشارة إلى أن ارتفاع أسعار الأراضي المعدة للبناء، يعد أحد الأسباب الرئيسة لتراجع حركة البناء في المحافظة، وهذه الارتفاعات تشمل المدن والقرى على سواء، لافتاً إلى أن دونم الأرض داخل المخطط التنظيمي في إحدى القرى وصل إلى ٦٠٠ مليون ليرة، والحديث هنا يدور عن أسعار ضمن منطقة ريفية، فما بالك بالأسعار داخل المدن، يتساءل الخبير.

طلبــات الاســتعلام الائتمانــي زادت ٩٥٪ مــع تزايــد الإقبــال على القروض .. «المركزي»: صدور نتيجة الاستعلام خلال ٢١ يوم عمل

■ دمشق - إبراهيم غيبور:

كثرت في الآونة الأخيرة الاستفسارات عما وصفه البعض بتأخر صدور نتائج الاستعلام الائتماني من الراغبين في الحصول على قروض من المصارف العاملة على اختلافها من عامة وخاصة ومصارف تمويل أصغر.

وفي هذا الخصوص، فقد أوضح مصرف سورية المركزي في جملة معطيات رد بها على تساؤلات «تشرين»، بأن عدد طلبات الاستعلام الواردة من المصارف تضاعف خلال العام الجاري مع ازدياد الطلب للحصول على قروض تمويل الطاقة البديلة، وكذلك القروض الشخصية التي تتجاوز سقوفها الحد المطلوب للاستعلام.

وقد تمّ إلزام المصارف بموجب تعميم مصرف سورية المركزي رقم (١٦/٤٢٢٣ص) تاريخ ٢٠٢٣/٠٨/٠٦ بتقديم طلبات الاستعلام عن التسهيلات الائتمانية المطلوب منحها أو تجديدها بدءاً من /٢٠/ مليون ليرة لجميع المصارف العاملة (العامة والخاصة)، وكذلك بدءاً من /١٠/ ملايين ليرة لمصارف التمويل الأصغر.

ووفق معطيات المصرف المركزي فإن عدد الطلبات المقدمة من جميع المصارف بلغ ٣٣,٥ ألف طلب، وذلك خلال الفترة الممتدة من بداية العام الجاري وحتى نهاية نيسان المنصرم، حيث تم العمل على معالجة ٣١,٣٦٩ ألف طلب منها، لغاية السابع والعشرين من الشهر الحالي، وخلال مهلة بلغت في حدها الأقصى/٢١/ يوم عمل (من دون احتساب أيام العطل الأسبوعية والرسمية).

وبمقارنة الطلبات الواردة خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ فقد بلغت /١٧,١١٨/ ألف طلب، أي أن الزيادة الحاصلة في عدد طلبات الاستعلام الواردة منذ بداية العام ٢٠٢٤ قد ارتفعت بنسبة تزيد على ٩٥٪ عن العام المنصرم.

المصارف تتحمل جزءاً من مسؤولية التأخير والأتمتة خيار للإسراع في المعالجة

وبالرغم من ازدياد طلبات الاستعلام في الآونة الأخيرة على نحوٍ غير مسبوق، فإن فريق العمل في مصرف سورية المركزي/ مفوضية الحكومة لدى المصارف/ يعمل بأكثر من طاقته وفق الإمكانات المتاحة على الرغم من الصعوبات اللوجستية الكبيرة التي تعترض عمل المديرية المذكورة بشكل عام والقسم المختص (قسم مركزية المخاطر) بشكل خاص، إذ يؤكد المصرف المركزي أنّ هناك نقصاً كبيراً في الكوادر المؤهلة، ناهيك بالمشاكل التقنية التي تعترض البرمجية المستخدمة في عملية استيراد البيانات من المصارف ومن ثم تنفيذ الاستعلام، إضافة إلى وجود إشكالات تتعلق بالمصارف العاملة التي ترد منها الطلبات، أهمها التأخير في إرسالها والأخطاء الجوهرية التي تكتنفها في كثير من الأحيان.

ولم يخفِ المصرف المركزي في هذا الخصوص أنه يتم العمل حالياً على أتمتة عمل القسم المذكور في إطار عملية الأتمتة الشاملة التي تتم في مصرف سورية المركزي والتي من شأنها ضمان تلافي جميع الصعوبات الخاصة بعملية الاستعلام الائتماني وعلى نحوٍ يتيح إجراءها بطريقة سريعة ومبسطة، وتضمن في الوقت ذاته دقة النتائج لما لها من تأثير أساسي على عملية اتخاذ القرارات الائتمانية وقرارات التمويل من قبل المصارف العاملة.

١٠٠ حاضنة في دمشق تغطي ٤٢ ألف طفل قد يحتاجونها!

■ دمشق- بشرى سمير

يقف أهالي الأطفال حديثي الولادة والذين بحاجة إلى حواضن حائرين أمام أمرين كلاهما مر في ظل النقص الكبير بعدد حواضن الأطفال، فإما انتظار دور كبير في المشافي العامة للحصول على حاضنة لطفلهم أو اللجوء إلى المشافي الخاصة التي يصل فيها سعر اليوم في الحاضنة إلى مليوني ليرة، وقد يصل إلى ٦ ملايين في حال احتاج الطفل إلى عناية مركزة ما قد يتسبب بأضرار كبيرة على صحة الأطفال الخدج، قد تؤدي إلى الوفاة.

يقول (محمد) إنه اضطر بعد ولادة طفله لوضعه في الحاضنة لمدة ثلاثة أيام في أحد المشافي الخاصة، لكنه عجز عن الاستمرار لارتفاع التكلفة، وهنا لجأ إلى المشافي العامة، لكنه لم يجد أي حاضنة نظراً لوجود نقص ما دفعه إلى بيع منزله لإنقاذ حياة طفله ووضعه في المشفى الخاص لمدة شهرين، لافتاً إلى أن المشافي الخاصة تفرض أسعاراً جنونية مقابل الليلة الواحدة في الحاضنة وهذا خارج قدرة معظم الأهالي، لكن قد تكون حالة الطفل لا تحتمل الانتظار للحصول على حاضنة في المشافي العامة، وبالتالي يتسبب ذلك بأمراض كثيرة للطفل وقد يؤدي إلى الوفاة.

حالات

الدكتور محمد الزير، طبيب أطفال وحديثي الولادة، أشار إلى أن هناك حالات تستدعي وضع الطفل في الحاضنة، حيث توفر له التدفئة والتغذية التي يحتاجها، ويستطيع الأطباء متابعة حالته على مدار الـ٢٤ ساعة لما فيها من أجهزة تتابع الطفل لحظة بلحظة، ومن هذه الحالات، حسب الدكتور الزير، حالة نقص حجم الوليد عن ٢,٥ كيلوغرام عند الولادة أو في حالة إصابة الطفل بضيق التنفس ومشكلات نمو الرئتين، وتعاني كلتا الحالتين من متلازمة ضيق التنفس لحديثي الولادة، وهناك أطفال حديثو الولادة قد يصابون بارتفاع في نسبة الصفراء أو يحتاجون إلى علاج ضوئي وعمل تحاليل لمعرفة سبب هذا الارتفاع، ما يضطرنا لوضع الطفل في الحاضنة لفترة معينة، إضافة إلى حالات التشوه الخلقي التي قد تكون عيوباً خلقية جسيمة كالناسور الخلقي ما بين المريء والقصبة الهوائية، ما يؤدى إلى نزول اللبن أثناء الرضاعة إلى الرئتين فيعوق التنفس أو في حالات البدانة عند الوليد الذي يزيد وزنه على ٤,٥ كيلوغرامات.

مرض السكر

ولفت الدكتور الزير إلى أنّ هناك حالات تستدعي وضع الطفل في الحاضنة نتيجة إصابة الأم بمرض السكر أثناء فترة الحمل، لذلك يجب متابعة حالة الطفل هنا وإدخاله الحضانة للاطمئنان على مستوى السكر في جسمه بعد ولادته مباشرة، مبيناً أنه بمجرد ولادة الطفل الخديج (المبتسر) تكون له ملامح خاصة حيث يكون الوجه أقل استدارة وأكثر حدة من الطفل المولود في أوانه، إضافة إلى انخفاض درجة الحرارة بعد الولادة مباشرة بسبب نقص الدهون في جسمه وكبر حجم الرأس بحيث لا يتناسق مع حجم جسمه الأصغر من الطبيعي، ويكون جلد الوليد رقيقاً، ويمكن رؤية بعض الأوعية الدموية تحته، كما يغطي أجزاء كثيرة من جسم الطفل المبتسر الشعر الناعم خاصة عند الظهر والكتفين، وتكون لدية مشكلة عند الرضاعة أو البلع لنقص قدرته على القيام بذلك ويعاني من صعوبة التنفس.

> مدير صحة دمشق: ينبغي عدم ترك الأمور على غاربها
>
> اختصاصي: يجب زيادة عدد المشافي والمراكز لاستيعاب الأعداد

ضغوط نفسية

وأوضح الدكتور الزير أنه لابد من وجود الاختصاصي لرعاية الأطفال الخدج وأن يكون طبيباً مقيماً ولديه خبرة في التعامل مع الحضانات، إضافة إلى وجود ممرضة لكل حضانتين لتلقي الرعاية الكافية، وطبعاً النظافة والتعقيم باستمرار بين كل طفل وآخر وبشكل أسبوعي.

وعن أسباب الولادة المبكرة بيّن الزير أنها تكون ناتجة عن مشكلات في الرحم أو عنق الرحم أو المشيمة، وهناك المشكلات الصحية المزمنة، مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري أو نتيجة الإصابات أو الرضوض الجسدية، لافتاً إلى أنه يمكن أن تزيد خيارات نمط الحياة أيضاً من خطر الولادة المبكرة، مثل تدخين السجائر أو تعاطي العقاقير غير المشروعة أو شرب الكحوليات بكثرة أو بكميات كبيرة خلال الحمل، أو إذا كانت الأم تعاني من النحافة أو الوزن الزائد قبل الحمل، أو بسبب صغر عمر الأم والحمل قبل سن ١٧ عاماً أو بعد سن ٣٥ عاماً، ويكون للحالة النفسية دور في الولادة المبكرة مثل المرور بأحداث حياتية مسببة للتوتر، مثل وفاة شخص عزيز أو العنف الأسري.

١٠٠ حاضنة في دمشق

وبيّن الدكتور الزير- حسب أرقام وزارة الصحة - أن هناك نقصاً كبيراً بعدد الحواضن في مشفى الأطفال بدمشق، التي يصل عددها إلى ١٠٠ حاضنة، في الوقت الذي قدرت الحاجة الفعلية من حاجة الأطفال للحواضن سنوياً بنحو ٤٢ ألف طفل في دمشق، في حين لا يوجد سوى ١٠٠ حاضنة موزعة بين ٥٨ حاضنة في مشفى الأطفال، و١٦ في مشفى المجتهد، و١٤ في الزهراوي، والبقية تتوزع على المشافي الخاصة، فضلاً عن ذلك تعاني المشافي بشكل عام من نقص شديد بالكوادر الطبية المتخصصة والمؤهلة لمتابعة حالات الأطفال حديثي الولادة، والذي شكّل عائقاً كبيراً، إذ لا يوجد سوى ٤ أطباء اختصاص حديثي ولادة، في الوقت الذي تعتمد فيه المشافي على طبيب أطفال عام، علماً أن وجود حاضنات من دون كادر طبي متخصص في المستشفيات لا يحل المشكلة، مؤكداً أهمية وجود مركز طبي متخصص برعاية الخدج مجهز بكادر متخصص بالأطفال حديثي الولادة، إضافة إلى التجهيزات الطبية لعدم استطاعة المشافي العامة استيعاب العدد الذي حسب تقديره يصل الى ٢٠٠٠ طفل يومياً.

> تكاليف اليوم الواحد في المشافي الخاصة تبدأ من مليوني ليرة

رأي «الصحة»

«تشرين» تواصلت مع مدير صحة دمشق الدكتور سامر شحرور، الذي بيّن أن المشافي التي تتبع للمديرية وهي مشفى ابن النفيس وابن رشد لا توجد فيها حواضن، وأن مشفيي المجتهد والأطفال هما المعنيان بحواضن الأطفال، وبغضّ النظر عن كون مشفى الأطفال هو مشفى تعليمي، ومشفى المجتهد هو هيئة مستقلة، فلا يفترض بمشافي وزارة الصحة ألا تكون لديها حواضن لحديثي الولادة، وينبغي عدم ترك الأمور على غاربها.

يانغ ليــان..البحــر لا يتوقــف إلّا فــي الشعر

■ تشرين- حنان علي:

"مع إن الطابع الجمعي هو الذي يهيمن في التحولات الكبرى، فإن تجربة يانغ ليان شهادة فريدة على دور الفرد الخلاق، وفعاليته وحضوره المستقل. إنها كذلك شهادة على أن تجارب الأفراد المتنوعة هي التي تخرج التقاليد من أشكالها النمطية، وتبعث فيها الحيوية والتنوع، وفي هذا أثبت يانغ ليان، بطريقة باهرة، أن التقاليد الفنية تتواصل مع الحداثة كأنها جزء منها، وكأنها تنمو أمام أعيننا.

لم يتوسل لغة المنفى، كمثل كثيرين غيره من الشعراء والفنانين، لأنه يدرك أن الخلّاق في العالم منفي حتى في وطنه الأصلي. ثم أين هو الفنان الكبير في هذا العالم الذي يمكن وصفه بأنه غير منفي؟؟

هذا ما كتبه العظيم أدونيس في تقديمه للمجموعة الشعرية (حيث يتوقف البحر) لـ يانغ ليان – الصادرة عن دار التكوين بترجمة حذام الودغيري – أحد الشعراء الصينيين الأكثر جرأة وعمقاً، الضبابيين الأصليين الذين تفاعلوا مع قيود الثورة الثقافية ممن تداخلت مواضيعهم بين البحث عن الحكمة الناضجة، والتكيف مع الحداثة ضمن التقاليد الصينية، وفلسفة الموت والحياة لإنشاء صور غريبة ومرعبة.

الشاعر الذي نشأ في بكين وبدأ الكتابة سنة ١٩٧٠ انتقدت أعماله في الصين في عام ١٩٨٣ وتم حظره رسمياً في عام ١٩٨٩ ليعكف على كتابة كتب الشعر في المنفى حتى عام ١٩٩٥، تشمل ترجمات شعره مجموعات أبرزها: كتابه الشعري حيث يتوقف البحر (١٩٩٩)، دوائر متحدة المركز (٢٠٠٥) ، قصائد لي فالي (٢٠٠٩) ، قصيدة سردية (٢٠١٧) وبرج مبني لأسفل (٢٠٢٣)..

لكن هل يتوقف البحر كما صاح صديق ليانغ ليان حين علم باسم المجموعة الشعرية ؟ بالطبع البحر الحقيقي لا يتوقف إلّا في الشعر.

الرتابة وتكرار الرتابة جريمة
من عاش وحيداً عند حافة الجرف كان أقرب
إلى الهاوية من الحافة
سحقتك آلاف الأطنان من الصخور الزرقاء
عيناك تعجزان أن تتجنبا البحر المسحوق
هذا الزمن الذي ينظر إلى الأيام ومن الأيام
يتعرى شبَق صفيق للموتى.

وفي مقدمة الترجمة أوردت المترجمة حذام الودغيري أن الشاعر الصيني المنفي اقتنع خلال السنوات التي أمضاها في نيويورك، بأن الإنسان قد ينبعث عبر الكتابة، ويعثر على نفسه بالشعر وبأن المنفى ليس تخصصاً مدى الحياة ولا يعطي قيمة مطلقة ولكنه مادة مستهلكة وتستبدل، حيث يتوقف البحر يمثل هذا الوعي ولحظة الطفرة:

لا يوجد حبّ لم يتحطم في الحب
كمثل سماء مشلولة في السماء
موسيقى قداس الموتى تعزف للآذان الصمّاء
وكفى في تلألؤ سوبرانو الحجر
يجري كل نهر إلى الوراء
تجري وراء السخرية صناديق الربيع التي جمعتها الأم وكسّرها بانتظام أطفال غاضبون

اختار ليان لتجريد الأنا الشاعرية في قصائده، عدم استخدام ضمير المتكلم أنا، مستبدلاً إياه بـ نحن وفي أحيان بـ نفسه. لقد تخلص من مفهوم الأنا ليسارع بالتحرر من تجسد جوهرها، من المكان تالياً من الزمان، وكانت اللغة الصينية خير معين باعتبارها تسمح بغياب الزمن، سانحة الفرصة للتوصل إلى مفهوم اللامنتهى حيث وجد شاعرنا نفسه أخيراً، زمانية حياة مترحلة داخل المكانية: تجول فيها، تخترقها تذوب وتستأصل من دون أي تساهل .. هكذا يتوقف البحر.

في الظلام يطفو دائماً جسدٌ ليرجع إلى مكان اللاحلم عندما نخاف لا نخاف إلّا من رعبنا الظلام لا يبوح بسره، كل سائر في الطريق
يغمغم لنفسه
الظلام ينصت لظلام أحمر- برتقالي كطلاء الشفاه مدرسة الربيع تخرجنا جهالاً
الذكرى تسكنها الأشباح
لكن المرض يُنحل المظهر
فيما تُقرِّب المرآة من الوجه يهضم المحيط سمكاً ميتاً تتقياً من جديد ثرثرة لا تنتهي
ما أكثر الظلمات ما من مرة وصلتْ إليها الحياة حين يرحل عنا يفنى في الصمت الربيعُ.

كما يتساءل الشاعر في كلمته الواردة في الكتاب الشعري؛ "ما الذي يمكن أن يسدّ الثقب الأسود لسؤال لماذا الكتابة؟ أو بالأحرى للسؤال الأكثر مرارة كيف الكتابة؟ هنا بالذات في هذا الثقب الأسود؟. مؤكداً ضرورة اختيار قالب يستطيع من خلاله أن يحثّ الواقع كي يسمح للغة ولنفسه أن يستمر بالحياة، "ما يجد مسوّغاً لتلك الضرورة بين الشكل والمضمون، التي أكدتُ عليها دائماً لذا يمكن اعتبار ؟ حيث يتوقف البحر بحثي الشخصي؟.

الرؤى الغريبة والعنيفة يظل معناها غامضًا، ليشرع القارئ بإدراك ما تعنيه ببطء، فهي تُعبر عن صراع داخلي تلاحظه إبان بحثك عن الحقيقة. عن ذلك يقول يانغ ليان:؟ أعرف أن شعري بالغ الصعوبة لكن بهجة الخلق تنبعث من خلال إلقاء الضوء على العوامل الشعرية الخالصة أي الشكلية البحتة، كل جملة تشفّ عن صورة لحالة نفسية معينة وتراكب الحالات المتباينة يشير إلى وجود بنية خفية وأن القصيدة تفتح فضاء من طرازٍ موسيقيّ:؟ فإذا ما تعذر عليك الفهم، أنصت؟.

لا جمال إن لم يكن قاسياً
ولا شاعر لم تقطّع أصابعه المنشار
حريق هادئ بين صفحات بيضاء يصنع غروباً يقول خوفاً لا يقال.

الشــريحة الإلكترونيــة قصــة قصيــرة لأمين الساطي

■ تشرين - أحمد محمود الباشا

بعد أن قدم لنا مجموعة كبيرة من قصصه القصيرة الممتعة والشيقة للكبار والصغار، وكانت بمجملها تحاكي عالم الخيال العلمي والأوهام، والأحلام، واللاواقعي ثم أدخل عليها العلم ومصطلحاته، نذكر منها على سبيل الذكر لا الحصر: كي لا ننسى، الظن، طابق ٢٥، مصر الحقيقة، جلسة لاستدعاء الأرواح وغيرها. يقدم لنا اليوم الكاتب أمين الساطي قصة قصيرة بعنوان: /الشريحة الإلكترونية/ وهي من أعماله الجديدة، وملخصها أن شاباً يعيش وحيداً وهو موظف بمديرية السجل العقاري ببيروت، تعرض لفقدان ذاكرته فلم يعد يتذكر من هو، وأين منزله، وعند عودته من عمله إلى منزله وهو يقود سيارته لم يعد يذكر مكان منزله فاستعان بغوغل ليتعرف عليه.

قام بمراجعة طبيب متخصص بالأمراض العصبية فأبلغه أنه مصاب بفقدان ذاكرة عابر رغم صغر سنه الذي لم يتجاوز ٢٧ عاماً وأعطاه وصفة طبية ونصحه بالابتعاد عن القلق وأن يزيد ساعات النوم، وفي حال استمرار هذه الحالة لديه فسيصاب بمرض الزهايمر، وعندما خرج من العيادة كان مذهولاً فلأول مرة يسمع بهذا المرض، وعند عودته من عند الطبيب اجتاز شارع الحمرا بأرصفته المكتظة بالسيارات والمباني المختلفة والمسارح ودور السينما والباعة جوالين، وفجأة شعر أنه اصطدم بجسم صغير لكنه تابع طريقه وهو يرى أنه يعيش النهايات المظلمة التي تنتظره، وبعد ذلك اتصل به رقيب من مخفر شرطة الحمرا يطلب منه الحضور إلى المخفر من دون أن يشرح له سبب الاستدعاء، وعندما ذهب رأى امرأة بانتظاره هناك ادعت عليه بأنه دهس كلبها وتمنى لو دهسها معه، فطلب منها الرقيب التنازل عن شكواها لأنها هي المخطئة فكلبها دهس على الطريق وليس على الرصيف فأسقطت شكواها. وبدأت الأمور تزداد سوءاً فراجع الطبيب الذي أخبره بأنه لا يوجد دواء لمرضه وحالته تتدهور، إلا أن هناك مركز أبحاث يحاضر فيه يجري تجارب على زرع شرائح إلكترونية صغيرة متطورة بالدماغ وهي تقنية طبية جديدة للأمراض المستعصية وتكلفتها ١٠ آلاف دولار، وأنه من المشرفين عليها وسيساعده بإجرائها لظروفه الصعبة، فشعر بالخوف من غرفة العمليات، فأكد له أن العملية بسيطة يقوم بها روبوت جراحي مختص بإحداث ثقب بالدماغ وإدخال شريحة صغيرة متصلة بأقطاب كهربائية وتشحن البطارية لا سلكياً، فوافق على إجرائها وتحمل المخاطر الناتجة عنها، واستغرقت العملية أقل من ساعة وبعد ثلاثة أيام تخرج من المشفى، وبدأ يشعر أنه أكثر ثقة وتفاؤلاً بالمستقبل ،فعاد إلى وظيفته وعمله الذي كان يمارسه، فهو خريج المعهد العالي للمساحة، واتصل ببعض المكاتب العقارية وعمل معها برسم المخططات للأراضي والعقارات واستبدل سيارته القديمة بجديدة، فمجتمعنا تسيطر عليه المظاهر الخداعة، وبمرور الوقت وتحسن أحواله بدأ يحس بمضاعفات زرع الشريحة الإلكترونية فزادت ضربات القلب وقل نومه وأحياناً تهاجمه نوبات الصداع ولم يطلب المساعدة من مركز الأبحاث والتجارب خوفاً من ان يوقفوا هذه التجربة معه، بعدها تلقى رسالة من المشفى يطلب منه مراجعته فوراً، ولم يعرف أن الشريحة متصلة بالأقمار الصناعية وتزود المركز بالمعلومات عنه وعن محيطه، والمركز يتحكم به، شريحة فائقة الذكاء تسمح للتكنولوجيا بأن تسيطر على حاملها، قاموا بنزع الشريحة من دماغه لأن وضعها يهدد حياته، ووعده مدير المركز بشريحة جديدة ومتطورة سيزرعها المركز في دماغه وعليه ان ينتظر ، فتلك الشريحة تتحكم بمزاجه وانفعالاته وتجعله سعيداً، وسأله الطبيب ماذا ينوي أن يفعل خلال انتظاره للشريحة، فأخبره أنه استقال من وظيفته وعاطل عن العمل، فأعطاه ظرفاً فيه مبلغ /٢٠٠٠/ دولار ليستعين به لحين موعد زرع الشريحة الجديدة، فخرج من المشفى وهو سعيد، وأصبح لأول مرة في حياته آلة مفيدة للمجتمع.

هكذا ختم الكاتب قصته وأطلعنا من خلالها على عالم جديد من الخيال العلمي وتصوراته المستقبلية للعلم في مجال الطب اكتشافات العلم الجديدة في ميدان الطب والصحة، ونجد أنه من خلال قصصه التي تجاوز عددها المئة قصة قصيرة طرق فيها كل المجالات والميادين المختلفة ونالت استحسان القارئ، ويستحق التقدير على ما قدمه فيها للقارئ ولأدب القصة عموماً، ومواضيع شتى وأساليب ورؤى متعددة ومختلفة.

مع الاهتمام الكبير بالشهادات في بلدنا..
هل يكفي التحصيل العلمي لتأمين فرصة عمل مناسبة؟

■ تشرين- حسيبة صالح

الازدحام أمام مراكز الامتحانات بسبب مرافقة الأهل لأبنائهم الطلبة إليها، هذه الأيام مثير للاهتمام، كانت ملامح الرهبة تبدو واضحة على الجميع من دون استثناء وكان التعب يبدو واضحا على الكثير من الطلاب وهنا تبرز عدة أسئلة: لماذا بتنا نحرص على أعلى الدرجات في الشهادة الثانوية؟ وهل الشهادة الجامعية جواز سفر للنجاح وتحقيق المكاسب المادية والمهنية؟ وهل تستحق كل هذا الضغط والتعب الذي تعيشه الأسر في هذه المرحلة؟

باب رئيسي للحياة

في هذه اللحظات تعود لذاكرتي أول يوم روضة لابني عبد الواحد كانت أول مرة أتركه واذهب، واليوم وبعد ما ينهي الامتحانات سيكون جنى تعب ١٢ عاماً من جهد وتفوق ومثابرة..؟ بهذه العبارات بدأت منايا المأمون حديثها لـ«تشرين»، مضيفة: عبد الواحد اليوم يتقدم لامتحانات الشهادة الثانوية بعد تعب وجهد كان ينظم وقته بدقة بين الدراسة والراحة لأن المنهاج كبير وشامل وخاصة الرياضيات والفيزياء والعلوم.

وتضيف المأمون: عندما أصبح عبد الواحد في الحادي عشر أعلنت حالة الطوارئ في البيت وبدأت بمراسلة الأساتذة من أجل الدروس الخصوصية، وحتى هذه اللحظة أتابعه وأوفر له الهدوء والسكينة في البيت وأعتني بغذائه وبتنظيم وقته، واليوم أرافقه إلى المركز الامتحاني لأمنحه الثقة والأمان. وتؤكد المأمون أنّ الشهادة هي الباب الرئيس لأبواب الحياة المادية والاجتماعية.

٩٠ ألف ليرة للدرس

تسبب شهادة الثانوية العامة عبئاً نفسياً وضغطاً مادياً، يقول أحمد الحمود وهو والد لطالبة في الثانوية العامة، مبيناً أن الدروس الخصوصية تضاعفت بشدة هذه الأيام حتى وصل سعر الدرس الخصوصي يصل إلى ٩٠ ألف ليرة سورية للساعة الواحدة.

ويردف الحمود: تفوقت ابنتي في الصف التاسع، وبمجرد انتهائها من هذه المرحلة وضعنا ميزانية خاصة من أجل الدروس الخصوصية التي ستحتاجها في الثانوية العامة ونحن نتمنى من وزارة التربية تحجيم هذه الظاهرة مع إننا ندرك أنه في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها سورية، ومع تدني معاشات المعلمين والمعلمات ستبقى هذه الظاهرة منتشرة، والشهادة الجامعية تستحق هذا التعب لأنها الأمان لابنتي في المستقبل وستكون مكتفية اقتصادياً وستحقق مستوى اجتماعياً راقياً.

شهادة مع مهارة

الدراسة والتعلم والموسيقا هي شغفي في الحياة.. هكذا بدأت نور دلول، طالبة في السنة الثانية ?طب بشري?، حديثها لـ«تشرين»؟ مشيرة إلى أن الطب البشري من أدق الاختصاصات، فهو يتعامل مع أرواح الناس ويحتاج إلى علم أكاديمي.

وتضيف دلول: عندما بدأت بدراسة الطب البشري وأنا أتابع برامج تدريبية إما عن طريق الإنترنت، أو في الجامعة لأن الإنسان الناجح في عمله لا يقف عند الشهادة الجامعية، وعليه أن يطور نفسه حتى أثناء دراسته، لأن الوقت مهم جداً في طريق النجاح، وأنا في الوقت نفسه، طالبة في المعهد العالي للموسيقا في دمشق سنة ثانية والموسيقا تزيد من قدرتي على التركيز.

وتؤكد دلول أن الشهادة في حد ذاتها نجاح وليكون النجاح أكبر فهي تحتاج إلى اكتساب مهارات إضافية تغني الاختصاص.

> **خبير إدارة موارد بشرية: كبريات الشركات في العالم ألغت التوظيف لمن يحمل الشهادات واعتمدت مبدأ " لتعطيني ما**

الشهادة فقدت قيمتها

لأحصل على شهادتي الجامعية اضطر والدي لبيع قطعة أرض في قريتنا، بهذه العبارة بدأ محمد صاحب ٢٦ عاماً حديثه لـ«تشرين»؟، وفي عينيه لمعة حزن، مضيفاً: بعد حصولي على الشهادة الجامعية في الهندسة المدنية كان لي عدة محاولات فاشلة للحصول على وظيفة في مجال تخصصي، وأنا اليوم أعمل سائق تكسي على سيارة والدي.

وبيّن محمد أن الآلاف من الشباب الحاصلين على شهادات جامعية وحتى على الماجستير، يبحثون عن عمل، فالمنافسة كبيرة وكأن الشهادة الجامعية فقدت قيمتها في بلادنا، متمنياً أن يجد عملاً يناسب تعب السنين وإضاعة المال، مشيراً إلى أنه حالياً يراسل الشركات والمؤسسات خارج البلاد.

مضيعة للوقت

عملت مع والدي في تطوير تجارته حتى أصبح عندي شركتي الخاصة، بهذه العبارة بدأ سامر (٤٥ عاماً) حديثه لـ«تشرين»؟، لافتاً إلى أنه التحق بكلية الاقتصاد في جامعة دمشق، ودرس لمدة سنتين وخلال دراسته قابل الكثير من أصحاب الشهادات عاطلين عن العمل أو يعملون بوظيفة برواتب قليلة، وشعر أن دراسته في الجامعة مضيعة للوقت، موضحاً أن طموحه لم يكن يوماً ما الالتحاق بوظيفة، فقرر ترك الجامعة والالتحاق بالعمل مع والده.

وأضاف: أنا رجل أعمال ناجح ولدي شركتي الخاصة ولم أندم يوماً على هذا القرار فالنجاح هو أن تثبت نفسك في عملك وأن تكرس وقتك وتستثمره بشكل جيد، وأن تستطيع أن تستغل الفرص وتكون لديك المهارات الكافية لتحقيق هدفك.

ليست جواز سفر لحياة ناجحة

التوتر الذي يصيب الأهل أثناء الشهادة الثانوية العلمية أو الأدبية أصبح مرعباً وكأن الطالب يجتاز مرحلة صعبة جداً في حياته، وفقاً للدكتور هاني حداد خبير إدارة الموارد البشرية، فهي مرحلة مفصلية ينتقل الطالب بعدها من الحياة المدرسية إلى الحياة الجامعية، ويدخل عالماً جديداً ولكن هناك زيادة في تحجيم الموضوع وتخويف الأهل وتوترهم، وهذا التوتر يرافق الأهل حتى صدور النتائج وتبدأ مرحلة المجاميع والمفاضلة والدوامة الكبيرة التي يعيشها الطالب وأهله.

ويشدد الدكتور حداد على أن الشهادة الجامعية ضرورية وسلاح قوي ولكن ليست جواز سفر لحياة ناجحة لأن الكثير من أصحاب الاختصاصات ليس لهم حضور، ولم يكن لهم أثر في عملهم وحياتهم ليست ناجحة، وهذا نلمسه بشكل كبير في بلادنا بسبب الأعداد الكبيرة من خرجي الجامعات وبكفاءات مختلفة، الذين يجدون صعوبة في إيجاد فرص عمل، وإن وجدت فتكون إما وظيفة حكومية، أو في القطاع الخاص، ليجد نفسه براتب ثابت.. هذا المبدأ هو نجاح ولكن بنسبة معينة فالشهادة تمنحك نجاح بنسبة ٦٠٪، ولتحقيق البقية عليك تطوير حياتك المهنية.

ويؤكد الدكتور حداد أن دول الخارج تسرقنا، فهناك هجرة أدمغة كبيرة وهذا أمر طبيعي، لأننا بالأساس بلد زاخر بالأدمغة والشباب، مبيناً أن الشهادة الجامعية كانت سابقاً أساسية للتوظيف، أما اليوم الشركات لا يوجد اعتماد عليها، لأن عملية إدارة المؤسسات تغيرت، حيث كانت تعتمد على الكفاءة العلمية، واليوم وبسبب ظروف الحرب وهجرة الأدمغة وعدم وجود الأشخاص الأكفاء للمنصب المتاح، وفروقات الأجيال من حيث تناول المواضيع أو معالجتها بشكل عقلاني أو عاطفي أصبح لدينا نوع من الفراغ، والملاحظ أنه لدي دخولك إلى بنك (مثلاً)، تلاحظ أن الموظفين شباب أعمارهم بين (٢٣-٣٠) سنة، وقليل ما تجد من عمر (٣١- ٤٥) سنة هذه الفئة نفتقدها حالياً، وهذا الشيء مرعب وزاد من الفراغ، نتيجة لهذا كله أصبح التوظيف يعتمد على مهارات تتناسب مع العمل حتى وإن لم يكن طالب العمل حاصلاً على الشهادة الجامعية.

ويضيف الدكتور حداد: الشهادة الجامعية في تسعينيات القرن الماضي كانت لا تكفي لتحقيق النجاح، وكان عليك أن تدعمها بالماجستير أو الدكتوراه، وأن تتقن اللغات الأجنبية، والكمبيوتر، أما اليوم فقد ذهبت قيمة الشهادة الجامعية، وهذا أوجد نوعاً من الفراغ سيؤدي إلى التصدع المؤسساتي وعدم الأداء الوظيفي الجيد للعاملين في المؤسسة، وهذا كله نتيجة الحرب على سورية، مشيراً إلى أن العالم دخل اليوم إلى عالم الذكاء الصناعي، لذلك علينا أن نعير الأجيال الجديدة الأهمية الكبيرة لتكون مسؤولة عن نفسها ومجتمعها وهذا يعود لدور الأهل في تعليم الأجيال وتنشئتها.

وبيّن حداد أنّ كبريات الشركات في العالم (غوغل -أبل-وغيرها) ألغت التوظيف لمن يحمل الشهادات واعتمدت مبدأ (لتعطيني ما تمتلك من مهارات)، وهذا سينتشر في العالم، لذلك علينا أن ندرك أنّ الشهادة الجامعية هي وسيلة داعمة تمهد الطريق للعمل، ولكنها لا تكفي لأن نصبح ناجحين، ولهذا علينا توسيع نطاق فكرنا والبحث عن اختصاصات يحتاجها العالم في هذه الفترة، ولنبدأ برحلة التعلم الذاتي للحصول على المهارات التي نحتاجها في تخصصنا حتى أثناء الدراسة لندعم شهاداتنا بإتقان اللغات والاستفادة من الدورات التدريبية وليكن الشغف مرافقنا في تعلم خبرات جديدة.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٦٥
8
الخميس ٢٢ ذي القعدة ١٤٤٥هـ ٣٠ أيــار ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

أحضِّـر لمشـــروع فنـي قـــادم..

يامن الحجلي: ســورية مدنيتها عالية ولا تُختصـــر بشـــروال وشـبريـــة

■ دمشق- ميسون شباني

أكد الكاتب و الفنان يامن الحجلي خلال لقائه على إحدى المحطات العربية أنه بصدد التحضير لمشروع عمل فني جديد مع الكاتب علي وجيه، ومن المقرر أن تخرجه رشا شربتجي وسيشارك فيه أبطال مسلسل ولاد بديعة على أن يكون جاهزًا للعرض في رمضان القادم.

وكشف الفنان يامن الحجلي أنّ مسلسل ؟ولاد بديعة؟ تمت كتابته وتصويره وعرضه خلال ٧ أشهر.

وبخصوص الانتقادات التي طالت العمل نوه الحجلي بأن العمل كان يحتاج إلى وقت أطول بالكتابة لتكون حلقته الأخيرة أفضل وأنهم اختاروا المدخل المختلف بموضوع الطرح الدرامي منذ بداية الحلقة الأولى وهو ما دفع المشاهدين لمتابعته ومعرفة المحتوى الذي يقدمه .

وأضاف بأن شخصية ؟ياسين؟ التي قدمها لم تكن له بل كان من المقرر أن يجسد شخصية أخرى إلّا أن هذا كان قرار المخرجة رشا شربتجي .

وأكد الحجلي أن مشروعي كبير كصانع درامي وسورية مدنيتها عالية جداً ومن الصعب أن تختصر بشروال وشبرية ففيها شخصيات عظيمة كنزار قباني وممدوح عدوان وهؤلاء لا يتم اختصارهم بعمل بيئي.

النعناع نبات فريد من نوعه.. اعرف فوائده وأضراره

النعناع عشبة موطنها الأصلي في أوروبا وآسيا وقد استخدم الناس النعناع لفترات طويلة نظراً لنكهته اللذيذة وخصائصه الطبية، وقد اعتاد كثير من الناس على شرب النعناع لأنهم يستمتعون بطعمه، كما يستخدم النعناع كمكون في معاجين الأسنان، والحلويات، والشاي، وعلى الرغم من عدم وجود الكثير من الأبحاث حول فوائد شراب النعناع، فقد درس الباحثون بعض الزيوت والمركبات الأخرى في أوراق النعناع مثل المنثون، والليمونين، والمنثول، فهو نبات فريد من نوعه، وله جانب منعش ومنشط، وجانب آخر يسبب الاسترخاء، وبالإضافة إلى ذلك لأوراق النعناع خصائص مضادة للبكتيريا والالتهابات، لذلك هو من مكونات العديد من الأدوية.

وللنعناع طعم منعش لطيف ولأنه يحتوي على خصائص مبيدة للجراثيم، غالباً ما يضاف إلى غسول الفم، كما يستخدم في أدوية ومستحضرات علاج التهاب اللثة والتهاب الفم، وتلف الغشاء المخاطي للفم، وعلاج التهاب الحلق كما ينصح بإضافته للمشروبات والشاي في حالات السعال لأن له تأثيراً مقشعاً، كما أن شرب الشاي بالنعناع في المساء يساعد على النوم بسرعة، لأن له تأثيراً مهدئاً، وذلك بسبب احتوائه على الأحماض العضوية كما أن النعناع يؤثر على طاقتنا ويحسن التركيز، كما يؤثر إيجابياً في القلب والأوعية الدموية والجهاز الهضمي.

المواطن @ نت

اشرح أيُّها الصغير؟

■ يسرى المصري

لا يهم بما يصفك الناس فأنت في نظري يا صغيري أحلى الناس.. لو أنهم يرون جمالك في قلبي ويرون إعاقتك بعيوني لعرفوا كم تستحق من الحب والرعاية وكم هو قلبك بريء وحنون

ليس من السهل التعامل مع أطفال يعانون الإعاقة الجسدية أو الذهنية .. وجع الأهل يفوق مصاعب التعبير عن وحدة وعزلة هؤلاء الصغار..لا يعنينا هؤلاء الذين يرمون أبناءهم أو أقاربهم في دور الأيتام والرعاية.. وإنما نرفع القبعة وننحني أمام هؤلاء الذين يفكرون كيف يساعدون هذه الشريحة على التعبير عن نفسها وإثبات وجودها في زخم الحياة.. كانت التجربة رائعة يجتمع فيها أطفال يعانون إعاقة ذهنية مع أطفال أصحاء في معرض تشكيلي واحد.. هل يمكن تخيل العيون الجميلة والبريئة التي تجعل الأيدي تتشابك، والقلوب تتعاطف والابتسامات تزين الوجوه الصغيرة !!!

في ذلك المساء احتضن المركز الوطني للفنون البصرية معرض الورشات الفنية الثالث لنحو ٦٠ طفلاً ويافعاً من ذوي الإعاقة والأصحاء ضمن خطوات دمجهم في المجتمع ليكون لهم حضورهم الخاص ضمن الحراك التشكيلي السوري.

وأظهر المعرض مواهب الأطفال المشاركين في رسم الذات والآخر والتركيب ومزج الألوان واستخدام الورق الملون وتوظيف الخيال لكشف مقدرات الأطفال وتشجيعهم من دون التقيد بقواعد المدارس التشكيلية.

كنت أراقب بعض الأطفال الأصحاء وهم يمسكون أيدي الأطفال المعاقين فوق الكراسي المتحركة..الأشكال والألوان واللوحات كانت توحي بالكثير من العفوية والصدق والصداقة وأحلام الأمهات وفرحهن بأن أطفالهم رغم الإعاقة الذهنية قادرون على إيصال رسائل مهمة عبر لوحاتهم .

لم يكن المعرض وليد المصادفة، فتدريب أطفال صغار ويافعين على الرسم والنحت كان مهمة إنسانية بالغة الروعة جعلتنا نتواصل مع هذه الشريحة التي تبدو غامضة للكثيرين ويؤثرون الابتعاد عنها أو تلافيها في حين أظهرت اللوحات أنّ القلوب الصغيرة هي منجم إبداع وجمال ورقة وهي كنز حقيقي من الصدق والبراءة لمن يحسن التعامل معها .

واليوم نشعر بالفخر عندما يتصدر قانون جديد يكفل الحقوق الإنسانية والأخلاقية والقانونية لذوي الإعاقة ويشكل نقلة نوعية في توسيع الشراكة بين مختلف القطاعات لتكامل الخدمات الصحية والنفسية والتعليمية وتأمين فرص العمل لذوي الإعاقة والمشاركة بمختلف مناحي الحياة ولتطوير التشريعات مع مراعاة خصوصية المجتمع السوري والاحتياجات والإمكانات.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣